Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ج - **إدراك الصور الذاتية الفكرية** الموجـودة داخـل العقـل ذاتـه وهـذا مـا يحصل عن طريق البحث الفكري والمعرفة النظرية .

٣) الفارابي : يرى الفارابي أن من ضمن وظـائف العقـل تحويـل المفـاهيم من أوصافها الماديـة علـى مستوى الحـواس إلى أوصافهـا المعنويـة علـى مسـتوى الفكـر لتبلـغ أعلـى درجـات المعنويـة والتجريـد في معرفـة الله وفي ذلـك يقـول الفيلسوف الألماني **ديهل : إن القوة العليا هـي الله الـذي أعطـى الإنسـان العقـل ليميز بواسطته بين الخـير والشـر وليخلـص المفـاهيم المحسوسـة مـن أدران المـادة وسيطرتها ولا يتمكن العقل من ذلك إلا بالاتصال بهذه القوة العليا .**

٤) المعتزلة : يرى هؤلاء أن أهم وظيفة للعقل هي **التمييز بين الخير والشـر ومن ثم إنارة درب الهداية وأن الإنسان لو استمع لعقله لهداه وأوصله لمعرفة الله** ويستشهدون على صحة كلامهم بقولهم : إن نبينا محمـد ﷺ رفـض عبـادة الأوثـان قبل أن ينزل الوحي عليه وما يثبت ذلك قوله تعالى : ﴿ **قـل إنـي نهيـت أن أعبـد الذين تدعون من دون الله** لما جاء في البينات وأمرت أن أسلم لرب العالمين ﴾[1].

وعن البينات التي أتته قـال المفسـرون وأجمعـوا أنهـا تجلـت في قولـه تعـالى : ﴿ **أتعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون** ﴾[2] .

ثانياً : وظائف العقل في الدراسات الحديثة :

إن ماقيل عن وظائف العقل في الدراسات الحديثة كان كثيراً وسنذكر منه مايلي :

١- تلقـي رسـائل الحـواس بكـل أشـكالها السـمعية والبصريـة والذوقيـة وغيرها ثم تصنيفها وتبويبها وترجمة تلك الرسائل التي تكون على شكل سيالات

---

[1] سورة غافر : ٦٦ .

[2] سورة الصافات : ٩٥-٩٦ .